ويمكن تناول هذا المبحث على النحو التالي

- ✓ الاقتباس
- ✓ الهوامش {التوثيق}
- ✓ كتابة المقدمة
- ✓ كتابة البحث
- ✓ كتابة الخاتمة
- ✓ قائمة المراجع
- ✓ ملاحق البحث
- ✓ الفهرس

أولا الاقتباس:

للاقتباس شروط على الباحث ان يراعيها في اثناء نقله:

- ✓ أن يكون للاقتباس ضرورة علمية.
- ✓ توخي الانسجام ما بين ما اقتبس وما سبق وما يليه، بحيث لا يبدو المقتبس متنافرا او شاذا مع ما قبله وبعده.
- ✓ عدم الإكثار من الاقتباس حتى لا تضيع شخصية الباحث بين الاقتباسات واراء الاخرين
- ✓ الاقتباس الحرفي يوضع بين علامتي تنصيص لتميزه عن بقية عبارات الباحث، وأن يكون من المصدر
- ✓ يفضل ان لا يتجاوز الاقتباس الحرفي ستة أسطر
- ✓ الاقتباس لا يشتمل الا معلومة واحدة
- ✓ في حالة الاقتباس، وقيام الباحث بحذف بعض العبارات عليه ان يضع مكان الكلام المحذوف ثلاث نقط، واذا حذف من الاقتباس فقرة كاملة يوضع مكانها سطر منقط وإذا اراد ان يصحح كلاما مقتبسا او يضيف اليه كلمة فيمكنه اجراء ذلك بوضع التصحيح او الاضافة إذا كان لا يتجاوز سطرا واحدا بين قوسين مركنين [ ].

وهناك نوعين معروفين من الاقتباس على النحو التالي:

أ- الاقتباس الحرفي وفيه اقتباس الباحث صورة طبق الأصل من الكلام المكتوب بلفظه في المرجع، وبمعنى اخر نقل حرفي لما هو مكتوب في مرجع آخر

ولعل أكثر الحالات التي تدفع للاقتباس هو على النحو التالي:

١) في حالة تعليق الباحث على رأي كاتب او باحث سواء بالتأييد او المعارضة أو الاستشهاد بنص قانوني او حكم قضائي او نص مقدس.
٢) في حالة تمتع الكاتب المقتبس منه بأسلوب بلاغي مميز في الكتابة والخشية من عدم مجاراته ونقل ٢ مقصودة وافكاره.
٣) وقد يلجأ الباحث الى الاقتباس الحرفي عندما ينقل الباحث حقيقة علمية او ارقاما او تعريفا علميا او بيانات ٣ محددة او احصاءات او غير ذلك من الامور التي تحتاج نقلها الى الدقة والعناية بمضمونها ولفظها.
٤) ولا يجوز للباحث "الاقتباس الحرفي إذا تجاوز ما يريد اقتباسه صفحة، ويفضل ان يكون الاقتباس لبعض الافكار المهمة فقط، أما إذا تجاوز الاقتباس الستة أسطر إلى صفحة كاملة فلا يميز بعلامات التنصيص وإنما بوضعه وضعا مميزا في فقرة او أكثر وذلك بعد خمس مسافات من الهامش الاصلي عن العبارات العادية للبحث وفي اثناء الكتابة تطبع بحروف أصغر نسبيا عن التي كتب بها البحث.

ب- الاقتباس بتصرف

وهذا النوع من الاقتباس يعني يكون بنقل الفكرة دون الألفاظ. فالباحث فيه ينقل المعنى مع التصرف في اللفظ سواء باختصار او التفسير

وعلى الباحث ان ينتبه إلى أمرين

الأمر الأول: ألا يكون الاقتباس متجاوز للمعنى الذي اراد المؤلف، مما يجعله ينسب اليه بخلاف رأيه.

الأمر الثاني: لا يوضع مثل هذا الاقتباس بين علامتي تنصيص، ولكن يشار في الهامش الى المرجع المقتبس منه وبياناته الاساسية.

ثانيا :الهوامش(التوثيق:)

الهوامش هي مواد لها علاقة بالنص" متن البحث "لكنها علاقة جانبية لا تمثل عنصرا رئيسيا في مضمونة ولذلك يتم تجميعها وعزلها عن متن البحث محافظة على انسياب النص وتسلسله.

لماذا يقوم الباحث بتوثيق مادته؟

١. من المفيد العلم ان التوثيق يعطي للمطلع على البحث القدرة على تقييم البحث وتحديد مصداقيته
٢. والتوثيق يؤكد تواصل العلم، وان العلم ما هو الا سلسلة متواصلة من العطاء
٣. اشارة من الباحث إلى فضل من سبقوه في العلم والبحث واحترامه للأمانة العلمية
٤. كتابة المراجع قد تكون مفيدة بعد سنوات من إعداد البحث حيث تمكنا من معرفة مراجع الدراسة التي قد يستفيد منها أحد الباحثين مرة أخرى عند إعداد دراسة مماثلة
٥. ويرمى التوثيق الى بيان مصادر البيانات والمعلومات التي استند اليها الباحث
٦. كما يهدف التوثيق الى بيان بعض المصطلحات او التفاسير الفرعية او ابدا الملاحظات وإعطاء خلفية عن بعض الشخصيات او المصطلحات التي قد تكون في حاجة الى بيان للقارئ العادي او التذكير بها
٧. يستخدم توثيق ايضا في إحالة القارئ الى احدى صفحات البحث السابقة او اللاحقة
٨. يستخدم التوثيق أيضا في إحالة القارئ للمزيد من المراجع المدعمة لوجهه نظر الباحث اول التي يرى فيها أهمية للبحث وللقارئ
٩. كتابة المراجع قد تعفى الباحث من المسئولية عند ظهور خطأ في النتائج التي توصل اليها الباحث وذلك لإن الدراسة تبين المرجع الذي استند إليه

على الباحث ان يدرك ان هناك عدة أساليب للترقيم في الهامش ولكن أفضلها في الابحاث الكبيرة على وجهه الخصوص ان تأخذ كل صفحة ارقاما خاصة بها ومستقلة عن باقي صفحات البحث تبدأ من الرقم واحد وهو ما يسهل من عملية الحذف والتعديل والاضافة كلما تطلب الأمر ومن الأمور التي على الباحث ان يراعيها في اثناء بحثه انه عند استخدامه للجداول فان عليه في البدء ان يتقدم بتقديم الجدول قبل وضع الجدول سواء في ذات صفحة التقديم او في صفحة مستقلة لاحقة عن التقديم.

وعلى الباحث ان يراعي، إنه

- إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع استخدمه الباحث، عليه في هذه الحالة ان يشير الى المؤلف وعنوان المؤلف ثم يضيف عبارة (مرجع سابق)، ثم يشير إلى رقم الصفحة المقتبس منها.
- إذا تكرر نفس المرجع مباشرة دون أن يكون هناك فاصل بمرجع أخر في نفس الصفحة فعلى الباحث ان يكتب في المرة الثانية عبارة "المرجع السابق" ثم يحدد رقم الصفحة المقتبس منها، وإذا كانت نفس الصفحة المشار إليها في المرجع السابق يمكن ان يكتب "نفس الموضع".
- إذا تكرر نفس المرجع وكان هناك فاصل بين استخدامه بمرجع آخر او أكثر فعلى الباحث ان يشير بعد كتابة اسم المؤلف، " مرجع سابق" ويذكر رقم الصفحة التي اقتبس منها.
- إذا كان الكتاب مترجما يذكر أسم المؤلف أولا ثم العنوان ثم يأتي اسم المترجم.
- إذا كان عدد المؤلفين أثنين أو أكثر، فيكتب أسم كل مؤلف كاملا، في المرة الأولى ثم يتبعها في المرات التالية عند ذكر ذات المرجع مره ثانية (أسم اول مؤلف مذكور ويضيف آخر وفي حالة الاسمين) أو (أسم اول مؤلف ويضيف آخرون في حالة التعدد).

ومن جانبي افضل استخدام اسلوب ذكر اسم المؤلف كما هو مثبت في المرجع بالترتيب الذي اختاره المؤلف. وإن كان الملاحظ في المراجع المكتوبة باللغة الأجنبية يبدأ التوثيق بذكر عائلة مؤلف المرجع ثم الاسم الأول للمؤلف

مهارة توثيق المراجع؟

مرجع لمؤلف واحد

اسم المؤلف كما هو مثبت على المرجع، عنوان المرجع، رقم الطبعة، بلد النشر دار النشر، سنة النشر، رقم الصفحة.

مرجع لمؤلفين او أكثر

شار إلى الاسمين كما هو مرتب على غلاف المرجع المراد توثيقة، عنوان المرجع رقم الطبعة {إن وجدت} بلد النشر: دار النشر، تاريخ النشر، رقم الصفحة.

مرجع مجهول المؤلف

عنوان المرجع، الطبعة {إن وجدت}، بلد النشر: دار النشر، رقم الصفحة

مرجع بدون تاريخ

اسم المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، بلد النشر: دار النشر دون تاريخ نشر {ويختصرها البعض د.ت.}، رقم الصفحة.

مرجع من تأليف جهة

أسم الجهة، عنوان المرجع، رقم الطبعة، بلد النشر: دار النشر تاريخ النشر رقم الصفحة.

مرجع متعدد الاجزاء

أسم المؤلف، عنوان الكتاب، رقم الجزء أو المجلد أو القسم {ويشار إليه بحرف الجيم اختصارا} عنوان الجزء، رقم الطبعة، بلد النشر: دار النشر تاريخ النشر رقم الصفحة.

مرجع محرر

اسم المحرر، عنوان المرجع، رقم الطبعة، بلد النشر: دار النشر: تاريخ النشر رقم الصفحة

الرسائل العلمية

اسم الباحث، عنوان الرسالة، رسالة {دكتوراه او ماجستير}، كلية، الجامعة، تاريخ المناقشة، رقم الصفحة.

عمل مترجم

اسم المؤلف كما هو مذكور على الغلاف، عنوان المرجع، ترجمة اسم المترجم، رقم الطبعة، بلد النشر : دار النشر، تاريخ النشر، رقم الصفحة.

تقرير سنوي

اسم الجهة، عنوان التقرير، الطبعة، بلد النشر: دار النشر، تاريخ النشر، رقم الصفح

مقاله فى دورية

اسم مؤلف المقال، عنوان المقالة، عنوان الدورية، رقم المجلد او العدد، التاريخ، رقم الصفحة

حكم المحكمة

المحكمة الصادر عنها الحكم، تاريخ الجلسة، رقم الدعوى أو الطعن، المرجع المشار فيه إلى الحكم أو المجموعة، التاريخ، رقم الجزء، رقم الصفحة.

مقال في صحيفة

اسم الكاتب، عنوان المقال، اسم الصحيفة، رقم العدد، تاريخ الصدور، رقم الصفحة

{وعلى الباحث ان يلجأ إليها في اضيق الحدود، إذ أنها لا تعد من المصادر العلمية المعترف بها، فهي في اغلبها مقالات تعبر عن آراء وانطباعات شخصية، وأيدولوجيات وتوجهات في اغلبها غير علمية، ويفضل اللجوء إليها في حالات محدودة مثل عجز الباحث في الحصول على مشروع قانون نشرته الجريدة}.

الاستناد الى وثيقة

مصدر الوثيقة، اسم الوثيقة، رقمها، تاريخها، رقم الصفحة.

مرجع اجنبي يذكر مرة أخرى

في حالة ذكر عنوان أجنبي مباشرة بعد مرة سابقة عليه يستخدم الباحث مصطلح ويستخدم إذا كان ، **Ibid** ليس ما بين المرجعين مراجع أخرى متداخلة، ولو ذكر مباشرة للمرة السابقة في صفحة تالية دون دخول مراجع قاطعة.

مرجع أجنبي يذكر مرة أخرى

في حالة ذكر مرجع أجنبي ولكن هذه المرة ليس بشكل مباشر لمرة سابقه عليه بل **Op.cit** بينهما مراجع

اخرى يستخدم الباحث مصطلح.

بعد ذكر اسم المؤلف، اللهم إلا إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع، يستخدمهم الباحث، في هذه الحالة يذكر أسم الباحث أسم المؤلف، ثم عنوان المرجع، ثم يضع المصطلح**Op.cit** ثم رقم الصفحه

ولا يسعني الان غير التأكد على أن كتابة المراجع وتوثيقها من الأمور المهمة في أي بحث علمي، وعلى الباحث ان يكون يقظ لكل مادة علمية قد تكون مفيدة في بحثه، بالتأكيد على تدوينها حتى لا يفقدها بمرور الوقت وخاصة أثناء تناوله تفاصيل الدراسة، فعليه أن يقوم بتدوينها وتحديد مكانها والمواضيع الهامة فيها أو ذكر ملاحظاته عليها في الدوسية أو الملف الذي أشرنا إليه في اثناء تجميع وتدوين المادة. وعلى الباحث ان يتذكر أن ذكر المرجع هو دلالة على أمانته العلمية، وقوة بحثه متوقف على المعلومات والبيانات والمراجع التي استند إليها، والقدرة على تحليل هذه البيانات والمعلومات.